

وبالنسبة للصيغة الرمزية للقاعدة فيحدها قوله : « إذا اشترك المذكر والمؤنث في النعت ، دخلته الهاء » التي تؤول إلى : إذا حدث س حدث ص .

وأما القاعدة الثانية فيقول فيها : « فإذا كان النعت لاحظاً للذكر فيه لم تدخله الهاء » . ولقد استقرأ الأنباري لهذه القاعدة خمسة شواهد هي : حائض ، وطالق ، وطامث ، ومذكر ، ومحقق .

وعن تجريد صورة المركب اللغوي ، فلا يوجد هنا أيضاً مركب لغوي يمكن تجريده ، ولكن يوجد ( استعمال ) حيث يشترط الأنباري أن يكون النعت مما لاحظ للتذكير فيه .

وبالنسبة للصورة الرمزية لهذه القاعدة فيتضح من قول الأنباري : « إذا كان النعت لاحظ للذكر فيه لم تدخله الهاء » التي تؤول إلى : إذا حدثت س لم تحدث ص .

ولقد استخدم أحمد بن فارس الاستقراء والتجريد في تعيينه لبعض الكلمات التي لا توجد في العربية إلا قليلاً حيث يقول عن حرفي التاء والكاف ( تك ) : « التاء والكاف ليس أصلاً ، ويضعف أمره قلة ائتلاف التاء والكاف في صدر الكلام . وقد جاء : التكة ، وتككت الشيء : وطئته . والتاك : الأحق . وما شاء الله جل جلاله أن يصح فهو صحيح » ( ١٥ ) . فلقد استقرأ ابن فارس كلام العرب ، فوجد أن الكلمات التي تبدأ بالتاء والكاف قليلة العدد ، والذي يدل على اجرائه الاستقراء تصريحه بقلة ائتلاف هذين الحرفين في صدر الكلام ، أي أنه استقرأ الكلام فلا حظ قلة ائتلافهما في أوله .

أما عن تجريدة للصورة اللغوية وتحديد عناصرها والعلاقات بينها ، فواضح في